

50 من 25/شرح قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة / المنكرون للشفاعة / صالح الفوزان / العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة الامام المجدد احمد ابن تيمية الحراني رحمه الله. الدرس الخامس. الحمد لله رب العالمين والصلوة - 00:00:00
والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى واحتاج هؤلاء المنكرون للشفاعة بقول الله سبحانه وتعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا - 00:00:20

ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل نعم. وبقوله تعالى ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة وبقوله من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة - 00:00:41

وبقوله ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع وبقوله بما تنفعهم شفاعة الشافعيين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:01:01
من الشبه التي اعتمد عليها الخوارج والمعتزلة ومن نفي الشفاعة في اهل الكبائر واخراجهم من النار كما سبق انهم اخذوا من هذه الآيات دليلا لهم لأن فيها نفي الشفاعة فيها نفي الشفاعة - 00:01:28

قالوا لهذا دليل على نفي الشفاعة مطلقا ان هذا اليوم لا تقبل فيه شفاعة مطلقا فهم على العكس من القبوريين والمتصوفة والمشركين الذين يثبتون الشفاعة مطلقا اما اهل السنة والجماعة - 00:02:07
فانهم يتوضطون لا يثبتون الشفاعة حق ولكنها لا تقبل الا بشرطين - 00:02:37
الشرط الاول اذن الله للشافع ان يشفع. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه والشرط الثاني رضا الله عن المشفوع فيه بان يكون من اهل التوحيد ومن اهل اليمان لكن وقع في كبيرة دون الشرك - 00:03:10

استحق بها دخول النار فقد يشفع فيه فلا يدخلها او يشفع فيه فيخرج منها بعد ما يدخلها لانه من رضي الله عنه يعني رضي قوله وهو اصل اليمان عنده واصل التوحيد عنده - 00:03:37

وانما وقع في كبيرة من كبائر الذنوب دون الشرك دون الكفر وهذا مقتضى ما جاءت به الادلة الا يثبتون الشفاعة مطلقا ولا ينفعونها مطلقا والآيات التي استدل بها من ينفي الشفاعة - 00:04:00

واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة العدل هو الفدية لا يقبل منها عدل يعني فدية ولا تنفعها شفاعة هذه في المشركين - 00:04:32

والكافر فالمسرك والكافر لا تقبل فيه شفاعة لانه لم يرضي الله قوله ولا عمله لا يستعون الا لمن ارتضى والله لم يرتبطي الكافر والمشرك فهي واردة في نفي الشفاعة عن الكفار - 00:04:55

والمسركين لا عن اهل اليمان وكذلك قوله بما تنفعهم يعني الكفار فما تنفعهم لان السياق في الكفار تساؤلون عن المجرمين ما سلكتم في سقر قالوا لم نك من المصلحين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين - 00:05:18

وكنا نكذب بيوم الدين هؤلاء كفار قال الله جل وعلا بما تنفعهم شفاعة الشافعيين وهذا بالاجماع ان الكافر لا تقبل فيه شفاعة يوم

القيامة الشفاعة المنافية هي في حق الكفار - [00:05:42](#)

وليست في حق المؤمنين بدليل الآيات والآحاديث التي جاءت باثبات الشفاعة في اهل الائمان ولا تطرد النصوص بعظامها بمعظم فهم
أخذوا احاديث نفي الشفاعة وتركوا احاديث وايات اسباب الشفاعة اخذوا بطرف وتركوا - [00:06:11](#)

الطرف الثاني الحمد لله اهل السنة والجماعة عملوا بالادلة كلها. قيدوا المطلق رد المطلق الى المقيد الم يأخذوا المطلق على اطلاقه
وانما قيوده بالنصوص الاخرى نفي الشفاعة مطلقة هذا مقيد - [00:06:35](#)

بان ذلك في الكفار والمشركين وليس ذلك في عصاة الموحدين فلا متعلق لهم في هذه الآيات نعم وبقوله تعالى من قبل ان يأتي يوم لا
بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة - [00:07:04](#)

وبقوله قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون
واتقوا يوما آما من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه - [00:07:28](#)

ما في بيع يوم القيمة ما في بيع تشتري حسنات ولا تشتري ما في بيع لا بيع فيه ولا خلة في الدنيا يصير لك صاحب يصير لك خليل
يساعدك يعطيك من ما له - [00:07:58](#)

يتوجه لك عند احد هذا في الدنيا الخلة تنفع في الدنيا اما في الآخرة يتبرأ حتى الوالد يتبرأ من ولده والولد يتبرأ من والده في يوم
القيمة كل مشغول بنفسه - [00:08:17](#)

كل مشغول يوم يفر المرء من أخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه ايض السبب؟ لكل امرى منهم يومئذ شأن يغنيه كل واحد مشغول
بنفسه هل ينجو او ما ينجو بهذه الآية - [00:08:37](#)

انما هي في الكفار الكفار مالهم يوم القيمة ما لهم حيلة لابد من دخولهم النار والخلود فيها اليهم هناك سبب ينجيهم منها لأنهم لم
يقدموا السبب سبب النجاة في الدنيا - [00:09:04](#)

الآخرة ما فيها اسباب الخلة تقطعت بهم الاسباب ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جمیعا وان الله شديد العذاب اذ تبرأ
الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب - [00:09:27](#)

تقطعت بهم الاسباب اسباب النماء في الدنيا وفي الآخرة ما فيها اسباب قال كله عملت الذي قدمته في دنياك خيرا كان او شرا فلما
متعلق لهم ولله الحمد في هذه الآيات - [00:09:49](#)

نعم وبقوله تعالى ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع. كذلك ما للظالمين من حميم يعني صديق مثل ولا خلة يعني ليس لهم اخلة اه
يساعدونه كما في الدنيا من حميم يعني صديق - [00:10:16](#)

ينفعهم ولا شفيع ما لهم شفيع يوم القيمة يطاع لا تقبل شفاعة مثل قوله فما تنفعهم شفاعة الشافعين يعني لا ليس لهم
شفيع قبل شفاعته والمراد بالظالمين هنا الكفار - [00:10:42](#)

المراد للظالمين هم الكفار كما في الآية التي قبلها والكافرون هم الظالمون نعم وبقوله تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين وجواب اهل
السنة ان هذا لعله يراد به شيئا احدهما انها لا تنفع المشركين - [00:11:09](#)

كما قال الله تعالى في نعمتهم ما سلكتم في سقر؟ قالوا لم نك من المصليين؟ الجواب عن هذا بشيء اما انها واردة في المشركين وهذا
واضح واما ان تكون واردة في العموم بالمشركين وغيرهم - [00:11:33](#)

المشركين وغيرهم فيقال نعم حتى المؤمن ما تنفعه الشفاعة الا بشرطين بشرطهم وشرط باذن الله للشافع وشرط رضاه عن المشفوع
فيه نعم وجواب اهل السنة ان هذا لعله يراد به شيئا. لعله هذه اه يعني في جميع النسخ - [00:11:52](#)

ها؟ لا ليست في جميع النسخ ما له حاجة لكن ما يخالف. نعم ينقله لعله يطبع الجواب نعم يراد به شيئا احدهما انها لا تنفع
المشركين اي نعم وهذا واضح - [00:12:20](#)

نعم. كما قال الله تعالى في نعمتهم ما سلكتم في سقر قالوا لم نك من المصليين. ولم نك نطعم المسكين. وكنا نخوض مع الخائضين
وكنا نكذب بيوم الدين حتى اثنا اليقين فما تنفعهم شفاعة الشافعين. ذكروا هذه الجرائم - [00:12:38](#)

والعياذ بالله اولها لم نك من المصلين فدل على ان الذي لا يصلی ويترك الصلاة متعمدا انه کافر حتى ولو لم يجحد وجوبها لم نك من المصلين ما قالوا لم نكن نجحد وجوب الصلاة - 00:12:58

بل قالوا لم نك من المصلين دل على ان ترك الصلاة متعمدا کفر اکبر يخرج من الملة ولا تنفعه الشفاعة يوم القيمة ولم نك نطعم المسكين والمراد به منع الزکاة - 00:13:21

لان الزکاة رکن من اركان الاسلام وكنا نخوض مع الخائضين تجادلون بالباطل يجادلون بالباطل ويشغلون انفسهم باشياء لم يكلفووا الدخول فيها والطامة الكبرى وكنا نکذب بيوم الدين کذبون بالبعث العياذ بالله - 00:13:41

ومن انکر البعث فقد کفر من انکر البعث فقد کفر. فکل هذه کل واحد من هذه الامر يقتضي الكفر فكيف اذا اجتمعت لذلك رتب على هذا على هذه الجرائم قوله تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعین. اذا - 00:14:17

الشفاعة ما تنفع هؤلاء اما انها تنفع المؤمنين باذن الله فهذا له ادلة اخرى نعم فهؤلاء نفع عنهم شفاعة الشافعین لانهم كانوا کفارا. نعم والثاني انه يراد بذلك؟ الجواب الثاني يعني. نعم - 00:14:40

والثاني انه يراد بذلك نفي الشفاعة التي اثبتتها اهل الشرک. ومن شابههم من اهل البدع من اهل الكتاب والمسلمين الذين يظنون ان للخلق عند الله من القدر ان يشفعوا عنده بغير اذنه - 00:15:04

الجواب الثاني ان الايات رد على من اطلق الشفاعة اطلق اثبات الشفاعة وطلبها من الاصنام والقبور والاضرحة الصور المصورة على صور الصالحين يظنون ان هؤلاء المخلوقين يشفعون لهم عند الله - 00:15:21

ويصرفون لهم الدعا والاستغاثة والذبح والنذر تجد عند القبور صناديق النذور وصناديق وتجد عندها المذابح مذابح الابل والبقر والغمم يتقربون اليها تجد الاکف مرفوعة لدعائهما من دون الله والاستغاثة بالاموات - 00:15:58

فالایات على هذا الوجه ترد على هؤلاء وهؤلاء مثل السابقين من المشرکين الذين يبعدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاعونا عند الله فاذا توسل بالmitter وصرف له - 00:16:25

شيئاً من العبادة هذا شرك اکبر يخرج من الملة اما اذا توسل به ولم يصرف له شيء من العبادة فهذا يعتبر بدعة يعتبر هذا بدعة لان الله لم يشرع لنا التوسل بالاموات - 00:16:52

والتوسط بهم لم يشرع لنا ذلك بدعة لكن ان اظاف الى ذلك التقرب الى الاموات بالذبح والنذر والاستغاثة كما هو حال القبورين فان هذا شرك اکبر يخرج من الملة وهو شرك - 00:17:12

اهل الجahلية يبعدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاعونا عند الله والذين اخذوا من دونه اولیاء ما نعبدهم. شوف هسا اعترفوا انهم يبعدونه الا ليقربونا - 00:17:34

الى الله زلفى هذه حجتهم قل لهم عند الله والله لم يشفع لهم ذلك - 00:17:55

نعم والثاني انه يراد بذلك نفي الشفاعة التي اثبتتها اهل الشرک ومن شابههم من اهل البدع من اهل الكتاب. اهل الشرک يعني اهل الجahلية ومن شابههم من المنتسبين الى الاسلام اليوم - 00:18:16

الذين اخذوا القبور اخذوها او ثانوا تعبد من دون الله عز وجل بالذبح والنذر والدعاء والاستغاثة غير ذلك فتجدهم ينادون الاموات يا علي يا حسين يا عبد القادر يا شاذلي يا فلاں يا علان - 00:18:34

خصوصاً في الشدائيد خصوصاً في الشدائيد يهتفون بالاموات وينسون الله سبحانه وتعالى عكس ما كان عليه المشرکون الاولون. الجahلية كانوا يشاركون في حالة الرخاء لكن في حال الشدة كانوا يخلصون - 00:19:02

يخلصون الدعاء لله انهم يعلمون انه لا ينقذ من الشدائيد والقريات الا الله عز وجل واذا مسکم النظر في البحر ظل من تدعون الا اياه اما المشرکون من المنتسبين للإسلام فانهم يزيد شركهم في الشدائيد - 00:19:24

فهم اذا وقعوا في شدة او في او في امواج البحر او هاج البحر عليهم لا يقولون يا الله. يقولون يا فلاں يا علام يا حسين يا عبد القادر

ي�포ون باسماء الاموات والعياذ بالله فصاروا اشد شرك من الاولين نعم وهم يزعمون انهم مسلمون نعم ومن شابههم من اهل البدع من اهل الكتاب وال المسلمين الذين يظلون ان للخلق عند الله من القدر ان يشفعوا عنده بغير اذنه. من من اهل الكتاب مثل النصارى -

00:20:02

الذين غلوا في المسيح اتخاذها من دون الله ومثل واتخذوا امه مريم فهم اصل البلاء وقلدهم من قلدهم من هذه الامة. نعم الذين يظلون ان للخلق عند الله من القدر ان يشفعوا عنده بغير اذنه - 00:20:29

كما يشفع الناس بعضهم عند بعض فيقبل المشفوع اليه شفاعة الشافع ب حاجته اليه رغبة ورهبة وكما قاسوا قاسوا الشفاعة عند الله على الشفاعة عند الملوك والرؤساء فقالوا ان الملوك والرؤساء - 00:20:50

تنفع الشفاعة عندهم حتى ولو لم يأذنوا اذا كان الملوك والرؤساء يقبلون الشفاعة ولو لم يأذنوا فالله جل وعلا يقبل الشفاعة اذا كان الملوك والرؤساء يقبلون الشفاعة ولو لم يأذنوا فالله جل وعلا يقبلها من باب اولى - 00:21:14

هذا رد على الله جل وعلا الذي يقول من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه ولا يشفعون الا لمن ارتضى هذا رد على الله جل وعلا ثانيا هذا قياس قاسوا الخالق على المخلوق هذا تنقص لله عز وجل - 00:21:35

على غایة التنقص لله عز وجل لان المخلوق مضطرب الى انه يقبل الشفاعة ولو لم يرضي له يخاف لو رد الشفاء صاروا ضده وهو محتاج اليهم هو محتاج الى الوزراء والاعوان والى - 00:21:57

ولو رد شفاعتهم لانقلبوا عليه فهو بحاجة اليهم فلذلك يقبل الشفاعة ولو لم يرضي اما الله جل وعلا فانه علي غني عن خلقه لا يحتاج الى احد غني عن خلقه - 00:22:18

من ناحية الرابعة ان المخلوق السلطان او الرئيس او الكبير ما يعلم حوائج الناس. خذ يبلغ عنها لازم يبلغ عنها وترفع له الحوائج ويبلغ اما الله جل وعلا فانه يعلمها يعلم حوائج خلقه - 00:22:37

ولا يحتاج الى من يبلغه ذلك فهو يعلم سبحانه وتعالى فيه فروق بين الخالق والمخلوق وهذا قياس باطل نعام كما يشفع الناس بعضهم عند بعض فيقبل المشفوع اليه شفاعة الشافع - 00:23:02

بحاجته اليه رغبة ورهبة لحاجة المشفوع عنده الى الشافع رغبة في انه يخدمه ورهبة انه ينقلب عليه ويعادييه. نعم وكما يعامل المخلوق المخلوق بالمعاواضة نعم المشركون كانوا يتذدون من دون الله شفاء من الملائكة والأنبياء والصالحين - 00:23:24

ويصورون تماثيلهم فيستشعرون بها ويقولون هؤلاء خواص الله فنحن نتوسل الى الله بدعائهم وعبادتهم ليشفعوا لنا كما يتوسل الى الملوك بخواصهم لكونهم اقرب الى الملوك من غيرهم فيشفعون عند الملوك بغير اذن الملوك - 00:23:53

وقد يشفع وقد يشفع احدهم عند الملك فيما لا يختاره فيحتاج الى اجابة شفاعته رغبة ورهبة فانكر الله هذه الشفاعة نعم اه هذا رد عليهم انهم قاسوا الخالق فقالوا يقبل الشفاعة ولو لم يرضي - 00:24:18

كما ان المخلوق يقبل الشفاعة ولو لم يأذن ولم يرضي وهؤلاء خواص الله مثل خواص الملوك فهم قاسوا المخلوق قاس الخالق على المخلوق تعالى الله عن ذلك ثم هم مع - 00:24:43

هؤلاء المتتوسل بهم من الملائكة والصالحين منهم من صور صور الصالحين وعلقها ومنهم من رسم صورهم رسم من هم من صورها يعني نحت نحت تمثيل على على شكلهم ومنهم من رسم صورهم رسم - 00:25:12

فصاروا يبعدون هذه الصور ويختضعون لها ومنهم من يعبد القبور قبور الصالحين ما صوروا لكن يخضعون لها ويستذلون للقبور ويحترمون حتى انهم ما يمشون بالنعال اذا اقبلوا عليها تعظيمها له - 00:25:47

منهم من يركع ومنهم من يحبو تعظيم الميت منهم من لو طلبت منه اليدين بالله كاذبا بادر وخلف ولو طلبت منه اليدين بمن يعبد من القبور لارتعد واضطراب لانه يعظم الميت ويختلف من - 00:26:11

يخاف منه اكثر مما يخاف الله عز وجل لا سيما اذا كانوا قريبين من الاصحاح يكون عندهم خوف رعب شديد ولا يخافون الله عز

وَجْلٌ يَعْظِمُونَ الْمَشَاهِدَ وَلَا يَعْظِمُونَ الْمَسَاجِدَ - 00:26:37

بيوت الله عز وجل فهذا من انتكاس الفطر وخيبة العقول في هؤلاء المنكوسين ولا يزال هذا البلاء فيبني ادم اما بسبب الجهل واما بسبب دعاء الظلال الذين يزيغون هذا للناس ويحسنونه - 00:26:58

ويرغبون فيه ويصفون من انكره بأنه ظال وانه خارجي وانه والى اخر ما يقولون في دعوة التوحيد ما يصفونهم به من الالقاب والتنفير لا لشيء الا لأنهم دعوه الى الاخلاص العبادة لله ترك الشرك - 00:27:25

فكيف لا يعملون هذا مع العلماء ومع الدعاة الى الله عز وجل - 00:27:50

اشربت في قلوبهم تعلقت في قلوبهم فاحبوها حباً شديداً وصار نزعها من قلوبهم صعب - 12:12:28:00

اشربت في فلوبهم تعافت في فلوبهم فاحبوا حباً شديداً وصار نزعها من فلوبهم صعب - 12:28:00

فهم ما بين جاهل لم يبين له ظن اا ان هذا خير وما بين متعمد مضل يريد ان يصرف الناس عن دين الرسل وعن دين الانبياء الى دين المشركين - 00:28:39

الى دين المشركين - 00:28:39

يتولى الملوك بخواصهم لكونهم اقرب الى الملوك من غيرهم - 00:28:58

يتوصل الى الملوك بخواصهم لكونهم اقرب الى الملوك من غيرهم - 00:28:58

سألك عبادي عنني قريب اجيبي دعوة الداعي اذا دعان - 00:29:20

سالك عبادي يعني قاني فریب اجیب دعوه الداعی اذا دعان - ٠٠:٢٩:٢٠

فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون فلماذا لا تدعوا الله مباشرة ترفع يديك اليه تتضرع اليه وهو قريب مجيب ولست بحاجة الى انك تتوسط واحد حي او ميت منت بحاجة الى هذا - 00:29:38

الى انك تتوسط واحد حي او ميت منت بحاجة الى هذا - 00:29:38

الله جل وعلا امرك ان تدعوه مباشرة ادعوني وقال ربكم ادعوني استجب لكم قال ادعوني بواسطة فلان ولا علان ولا ادعوني استجب لكم ينزل الى سماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر - 00:29:58

لهم ينزل الى سماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الآخر - 00:29:58

فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألي فاعطيه من يستغرنني فاغفر له جل وعلا قريب من عباده ويعرض عليهم الدعاء

ويعرض عليهم التوبة والاستغفار والسؤال يسألونه ويعدهم بالاجابة والمغفرة ليسوا بحاجة الى انهم يعقدون الامر - 00:30:17

ويجعلون ملفات بينه وبين الله عز وجل لكن هذا من اغراء الشياطين شياطين الانس والجن. دعوة الضلال هم الذين غرسوا فيهم هذه العقيدة الوثنية بغفلة من اهل العلم - 00:30:47

فيهم هذه العقيدة الوثنية بغفلة من اهل العلم - 00:30:47

او تساهل كسل من اهل العلم في القيام بالدعوة الى الله جل وعلا حتى نمت هذه الامور وصارت هي الدين هنا المشكلة ان حينما تذكر يقولون هذا ينكر الدين ينكر الدين - 00:31:10

صارت هي الدين والتوحيد صار ما هو بدين عندهم صار تنقص للاولياء والصالحين يقولون هذا يتنقص ويقولون هذا ما يحب
الرسول ولا يحب الاولياء والصالحين فهم يصفونه اما انه تنقص واما **00:31:29**

انه لا يحب هؤلاء الانبياء والصالحين كما يقولون نعم ولذلك يقولون ان الطائفة الفلانية التي تدعو الى التوحيد يقولون هؤلاء لا يحبون الرسول صلى الله عليه وسلم يقولون ان الوهابية ما تحب الرسول - 00:31:49

يحبون الرسول صلى الله عليه وسلم يقولون ان الوهابية ما تحب الرسول - 00:31:49

الله عز وجل هذا عندهم. نعم - 00:32:15

الله عز وجل هذا عندهم. نعم - 00:32:15

فيشعون عند الملوك بغير اذن الملوك وقد يشفع احدهم عند الملك فيما لا يختاره فيحتاج الى اجابة شفاعته رغبة ورهبة هذا الفرق بين الخالق والمخلوق. نعم فانكر الله هذه الشفاعة. فقال تعالى - 00:32:32

00:32:32 بين الخالق والمخلوق. نعم فانكر الله هذه الشفاعة. فقال تعالى -

صالح من الصالحين يشفع عند الله الا باذنه - 00:32:50

لا احد من ذا الذي يشفع عنده الا احد لا من الرسل ولا من الانبياء ولا من الملائكة ولا من الصالحين لا احد يشفع عند الله الا باذنه نعم

وقال سبحانه - 00:33:09

وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئاً الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى كم تأتي استفهامية وتأتي خبرية بمعنى
كثير وهي المراد هنا كم الخبرية؟ بمعنى كثير. وكم من ملك يعني كثير من الملائكة - 00:33:28

في السماوات قربين من الله جل وعلا لا تغنى شفاعتهم شيئاً الا بشرطين لا تغنى شفاعتهم شيئاً الا من بعد ان يأذن الله هذا شرط
الشرط الثاني ويروى يأذن الله للشافع ان يشفع - 00:33:55

ويرضى عن المشفوع فيه بان يكون من اهل الايمان واهل التوحيد لكن عنده بعض المعااصي التي تقتضي او التي يستحق بها ان
يعذب فيحتاج الى الشفاعة عند الله جل وعلا - 00:34:22

اعله ان يعفو عنه لعله ان يخرجه من النار نعم وقال سبحانه عن الملائكة وقالوا اتخد الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون لا
يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارضى وهم من خشيته مشفقون. هذا وصف
للملائكة الكرام - 00:34:43

واصف للملائكة الكرام المشركون يقولون الملائكة بنات الله فينسبون البنات الى الله جل وعلا والنصارى يقولون المسيح ابن الله
ينسبون الولد الى الله هؤلاء ينسبون له البنات واولئك نسبوا له - 00:35:13

الابن ابن الله. قالت النصارى المسيح ابن الله والله جل وعلا منزه عن الصاحبة والولد عن الصاحبة يعني الزوجة والولد انى يكون له
ولد ولم تكن له صاحبة يعني زوجة الصاحبة هي - 00:35:37

الزوجة مع انهم لا يرظون البنات لانفسهم كان اذا جاء احدهم بنت يكرهها كراهية شديدة وقد يدفنها حية تحت التراب حتى تموت
تحت التراب وهي المؤيدة واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا - 00:36:00

وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هون؟ يعني يبقيها حية مع الذلة والهوان ام يدسه في التراب؟ يتخلص
منه وهي المؤيدة تدفنه وهي حية في التراب - 00:36:29

حتى تموت تخلص منها كراهيتهم لها فهم يكرهون لانفسهم ويجعلون البنات لله فلم ينزعوا الله عما ينزعون انفسهم عنه تعالى الله
عن ذلك فالله غني عن الولد لان الولد جزء من الوالد - 00:36:50

وشبيه للوالد والله جل وعلا لا شبيه له ولا مثيل له واياضاً الوالد بحاجة الى الولد ليخدمه يقوم عليه والله غني ليس بحاجة الى احد
ليس بحاجة الى الولد وغني عن خلقه سبحانه وتعالى - 00:37:15

فهم جعلوا الملائكة بنات الله جعلوا الملائكة بنات الله تعالى الله عن ذلك اعد الآيات وقال الله سبحانه عن الملائكة فقالوا اتخد الرحمن
ولدا. قالوا اتخد الرحمن ولدا يعني بنات - 00:37:41

او ابن كما تقوله النصارى هذى سمع الولد يطلق على الذكر والانثى يسمى ولد الذكر والانثى قالوا اتخد الرحمن ولدا
 سبحانه هذا نفي وتنزيه لله انه لم يتتخذ ولدا - 00:38:06

وقالوا اتخد الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون بل الملائكة عباد والعبد لا يكون ولدا لله عز وجل الولد العبد لا يكون العبد لا يكون
ولدا لله جل وعلا. الله غني عنه. لانه لو كان ولدا لله لصار لها - 00:38:28

لو كان ولدا لله لصار لها مثل الله لان الولد جزء من الوالد كما قال تعالى وجعلوا له من عباده جزءاً ان الانسان لكفور مبين جزء يعني
لان الولد بطبع بطبع من الوالد وقطعة من الوالد - 00:38:55

ومعنى هذا انه يكون الله مع الله جعل الله عن ذلك والله لا شريك له سبحانه وتعالى بل عباد كونهم عباد ينفي انهم يكونون اولاد الله
 سبحانه وتعالى. المسيح ابن الله - 00:39:18

يقول النصارى في حين ان المسيح عبد الله ورسوله وليس ابنا لله عز وجل بل هو عبد الله ورسوله لهذا يقول المسيح يوم القيمة
اذا سأله الله سبحانه وتعالى انت قلت للناس - 00:39:37

اتخذوني وامي الهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ليس له حق في الالوهية ان كنت قلتله فقد علمته ما يحتاج اني اخبرك انت تعلم - 00:40:01

اني ما قلت هذا وانهم كذبوا علي كنت قلتله فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغوب. ما قلت لهم الا ما امرتني به. ان اعبدوا الله ربى - 00:40:19

وربكم هذا الذي امر به المسيح عليه السلام كاخوانه من المرسلين ما قالنا ابن الله اوانا شريك لله او ثالث ثلاثة ما قال المسيح هذا والله جل وعلا يقول ان هو الا عبد يعني المسيح ان هو الا عبد - 00:40:38

انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل عبد ان هو الا عبد المسيح عبد لله. لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون اللي يقولون لهم بنات الله لن يستنكفوا ان يكونوا عبادا لله - 00:41:02

ولا يدعون منزلة ليست لهم والعبودية هي اجل للمقامت العبودية لله هي اجل للمقامت كفى شرفا للانسان ان يكون عبدا لله ولا يكون عبدا للشيطان او عبدا للهوى وانما يكون عبدا لله يعبد الله - 00:41:27

على حق على بصيرة هذا شرف للانسان عبودية الانسان لله شرف له والعبودية تنقسم الى قسمين عبودية خاصة وهي هذى مديرية الخطوط لله والعبادة لله والثانية عبودية عامة بمعنى ان كل الناس - 00:41:52

مملوكون لله جل وعلا ملك لله والله خلقهم وتجري عليهم اقداره سبحانه وتعالى تصرفهم كيف يشاء ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا هذى عبودية عامة اما العبودية الخاصة التي معناها التشريف - 00:42:17

فهي عبادة الله جل وعلا بما شرع ولها وصف النبي صلي الله عليه وسلم اجل وصف انه عبد الله سبحانه الذي اسرى بعده سبحانه الذي اسرى بعده وان كنتم في ريب مما نزلنا - 00:42:44

على عبدينا على عبدينا يعني مخددا صلي الله عليه وسلم. سماه عبدا الذين يغلون فيه ويذعنون انه ينفع ويضر من دون الله وانه يقضي حاجات الناس بعد موته هذا من جنس ما يعتقد المشركون الاولون - 00:43:05

في عبوداتهم اسأل الله العافية فهم يخرجون العبد و يجعلونه لها مع الله عز وجل اما بانه يملك النفع والظر يعطي من يشاء ويمعن من يشاء واما بانه ولد لله وجزء من الله - 00:43:26

تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا نعم بل عباد مكرمون عباد مكرمون من الله جل وعلا عبودية الله كرامة عبودية الله كرامة او قول الله يا عبادي الذين امنوا هذا تشريف لهم - 00:43:50

نعم لا يسبقونه بالقول وهم بامرها يعملون. لا يسبقونه بالقول. لا يتقدمون على الله بالاقتراحات او ان الله يفعل كذا او يفعل كذا بل انهم يصغون لامر الله جل وعلا - 00:44:18

فما امرهم به نفذوه وما لم يأمر به توقفوا عنه العباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامرها يعملون. اذا اصدر اليهم امرا بادروا الى تنفيذه هذه العبودية لله عز وجل - 00:44:37

نعم يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم علمه محظوظ بهم لا يخفى عليه شيء. واما الله جل وعلا فلا احد يحيط به. قال جل وعلا ولا يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم لا يحيط بهم ولا يحيطون - 00:45:00

به علم المسيح يقول تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب نعم ولا يشفعون الا لمن ارتضى. هذا محل الشاهد ولا يشفعون. مع ما اعطاهم الله من الكرامات - 00:45:19

والاواعي التي ذكرها في هذه الاية لا يشفعون الا لمن ارتضى لا يتقدمون بالشفاعة عند الله الا بعد ان يأذن الله لهم افضل الشفعاء وسيد الشفعاء نبينا محمد صلي الله عليه وسلم - 00:45:41

اذا طلبت منه الامم يوم القيمة ان يدعوك الله لهم بان يريحهم من الموقف الذي طال عليهم شق عليهم لا يبادر ويطلب من الله ان يحاسب العباد بل يخر ساجدا - 00:46:01

بين يدي ربها حتى يقال له يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع واسمع تشفع ما يشفع الا بعد اذن الله له نعم وهم من خشيته مشفقون

خائفون من الله جل وعلا من خشيته وخوفه - 00:46:20

خائفون من الله اذا كانوا خائفين من الله دل على انهم عباد وانهم لا يصلحون لأن يكونوا أله او يملكون من الامر شيئاً نعم وقال الله سبحانه قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير - 00:46:40

ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. هذه الاية يقولون عروق الشرك من اصله وردت على المشركين قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله هذا امر تحدي هذا امر من باب التحدى - 00:47:11

لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض هذه واحدة وما لهم فيهما من شرك هذه الثانية. وما له منهم من ظهير هذى الثالثة ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. هذى الرابعة - 00:47:33

اذا ما بقي مجال للمشركين اولا انهم ما يملكون شيء الملك كله لله سبحانه وتعالى فكيف تطلب منهم شيء وهم لا يملكون شيئاً الا من ملكه الله منهم الملك بيد الله قل اللهم - 00:47:54

ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء وتزعز الملك ومن تشاء فالملك لله جل وعلا ما احد يملك شيء الملك لله لا يملكون اقل شيء مثقال ذرة ذرة وهي الهباءة التي تطير في الهواء وقيل الذرة صغار النمل - 00:48:15

لا يملكون ما يزن ذرة من الكون من هو له لله سبحانه وتعالى فكيف تطلبون منهم وهم ما يملكون شيء ولا مثقال ذرة العادة انه ما يطلب من الانسان الا شيء يملكه - 00:48:37

ما يطلب منه الا شيء مما يملكه تأتي عند الغني وعنده دراهم وعنده اموال وانت تحتاج تقول عطن تصدق عليه. يملك هذا اما تجي عند فقير معدم وتطلب منه هذا ما يستطيع ما ما عنده شيء - 00:48:56

هو اقل منك يمكن واكثر حاجة منك فلا يطلب الحاجات الا من الغني المالك لكل شيء وهو الله سبحانه وتعالى هذه واحدة الثانية اذا لم يكن مالكا فربما يكون شريكاً للمالك - 00:49:12

يكون شريكاً للمالك وما يملك شيء مستقل لكن قد يكون شريكاً للمالك هذا ايضاً نفاه الله وما لهم فيهما من شرك مالهم في السماوات والارض شركة ابداً السماوات والارض لله جل وعلا - 00:49:35

ما احد فيها اي ملك وما ولا مشاركة ولا مشاركة ابداً هي ملك الله جل وعلا وما لهم فيهما من شرك الثالثة اذا لم يكن مالكا للشيء المطلوب منه ولا شريكاً فيه - 00:49:57

فربما يكون انه انه يعين المالك يعين المالك ويكون وزيراً له يدبر معه الامور ويساعده الله ليس كذلك لا يحتاج الى احد. وما له منهم من ظهير ما له منهم من يعينه جل وعلا لانه غني - 00:50:21

غني عن الاعوان وعن الشركاء وعن هو غني سبحانه وتعالى ما له منه من ظهير ما بقي الا الشفاعة نفاه الله عز وجل فقال ولا يشفعون الا لمن ارتشى ولا تنفع الشفاعة عنده - 00:50:42

الا لمن اذن له فصارت الشفاعة ملك له ما هي تطلب منه شفاعة ملك لله اطلبها من الله قل اللهم شفع في فلانا شفع في نبيك شفع في ملائكتك اما انك تقول يا محمد يا جبرائيل يا كذا - 00:51:03

لا ما يشفع الا باذن الله عز وجل اطلب من الله انه يشفع فيك الشفاعة يشفع فيك رسوله يشفع فيك ملائكته يشفع فيك عباده الصالحين تطلب من الله ما تطلب الشفاعة منهم مباشرة - 00:51:25

ولا يشفع ولا آقاً قال تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتشى ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له اذا ما بقي للمشركين مجال يتعلقو به ولذلك قالوا ان هذه الاية قطعت عروق الشرك - 00:51:44

من اصله لكن وين اللي تأمل؟ وين اللي يتذرر القرآن نعم وقال الله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. ويقولون هؤلاء شفاعونا عند الله. هم يعلمون انهم لا يظرون ولا ينفعون - 00:52:03

شف يعلمون هذا انهم ما يظرون ولا ينفعون لكن يبون منهم شيء واحد وهو الشفاعة. ويقولون هؤلاء دفعاؤنا عند الله انتم اللي

تجعلونهم شفعاء عند الله الله هو الذي يجعل - 00:52:24

الشففاء ويأذن لهم الشفاعة ما هي ما هي بملك لاحد هي ملك الله جل وعلا ام اتخذوا من دونه من دون الله شفاء قل اولو كانوا لا يملكون شيئا - 00:52:42

ولا يعقلون قل لله الشفاعة جميما الشفاعة ملك لله تطلب من الله والشفيع ما يشفع الا بشرطين. الاذن والرضا نعم ويقولون هؤلاء شفعاونا عند الله قل اتبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض. الله لا يعلم انه شريك في السماوات والارض - 00:52:59
وما لا يعلمه الله فهو باطل ومحال لأن الله يعلم كل شيء والله اخبر انه ليس له شريك في السماوات ولا في الارض وانتم تقولون لا له شريك اذا انت اعلم من الله. تبئون الله بما لا - 00:53:27

يعلم نعم ولا تبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون. سبحانه هذا التنزيل. التسبيح معناه التنزيه نزه نفسه عن عن عقیدتهم هذه الباطلة - 00:53:45

وتعالى جل وعلا اي ارتفع بذاته و وآ قادره وقهره على عباده. نعم عما يشركون سمي ذلك شركا سماه شركا ان اتخاذهم الشففاء عند الله بدون اذن الله ورضاه - 00:54:03

انه شرك بالله سبحانه وتعالى عما يشركون نعم وقال الله تعالى وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولهم ولا شفيع لعلهم يتقوون. وانذر به هذا خطاب - 00:54:31

للرسول صلى الله عليه وسلم انذر به يعني بالقرآن الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم يخافون من لقاء الله سبحانه وتعالى ليس لهم من دونه اي غيره ليس لهم غير الله - 00:54:54

ليس لهم من دونه ولهم ولا شفيع ليس لهم ولهم يتولى امورهم الا الله سبحانه وتعالى ولا شفيع عند الله ليس لهم من دونه ولهم شفيع لعلهم يتقوون ويتركون ما هم عليه من الشرك - 00:55:11

والشبه الباطلة تعلقات الباطلة نعم وقال الله تعالى الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولهم ولا شفيع. افلا تتذكرون - 00:55:32

الله الذي خلقنا في سورة السجدة الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام في ستة ايام بينها في سورة اه حا ميم غسلت الصلاة هذه الايام قل انكم لتكفرون بالذي خلق الارض - 00:55:55

بيومين تجعلون له انداد ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين ثم استوى الى السماء وهي دخان. فقال لها وللارض اتنيا طوعا او كرها. قالت اتينا طائعين فظاهن سبع سماوات في - 00:56:17

يومين هذى يومين مع اربعة ها ستة ايام الخلق خلق السماوات والارض في يومين وتقدير الاقوات المنافع في يومين وخلق السماوات خلق السماوات في يومين صارت المجموع ستة ايام بدایة من يوم - 00:56:41

بداية من يوم الاحد ونهاية بيوم الجمعة هذه الايام الستة اما يوم السبت فلم يحصل فيه شيء نعم وقال الله تعالى الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش اي علا وارتفع على العرش - 00:57:08

والعرش هو سقف المخلوقات وسقف الجنة وهو اعلى شيء وهو مخلوق عظيم هو اعظم المخلوقات واعلى هو اعظم المخلوقات واعلى المخلوقات الله جل وعلا مستوا اي مرتفع فوقه على العرش يعني فوق العرش - 00:57:31

مرتفع فوق العرش فوق مخلوقاته جل وعلا ثم قال ما لكم من دونه من ولهم ولا شفيع ما احد يتولاكم من دون الله ان تخلى الله عنكم فمن الذي يتولاكم - 00:57:54

ام من ذا الذي يرزقك ان امسك رزقه ولا رأيت من اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين لو نشفت الارض وصار ما فيها من ابد ولا نزل مطر من السماء - 00:58:12

من الذي يجيب لكم الماء الله جل وعلا هو الذي بيده الامور ما لكم من دونه من ولهم ولا شفيع هذا محل

من شفيع. فالشفاعة ملك لله وهو الذي يأذن بها سبحانه وتعالى ولا تطلب من غيره لا تطلب من الاموات ومنه بل تطلب من الله نعم ما لكم من دونه من ولی ولا شفیع افالا تذکرون. فالمیت لا یطلب منه شفاعة اصلا. الحی تطلب منه الشفاعة - 00:58:50

بمعنى انه يدعوا الله ان يأذن له كما فعل النبي صلی الله عليه وسلم في المقام المحمود نعم وقال الله تعالى ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة الا من شهد بالحق وهم يعلمون - 00:59:15

ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة ما المشركون لا ليس لهم شفاعة ولا احد يشفع فيهم الشفاعة منتفية عن المشرك والكافر لا تقبل فيه شفاعة الا من شهد بالحق - 00:59:37

وهم يعلمون اي اهل التوحيد الشفاعة انما تنفع اهل التوحيد من شهد بالحق قال لا الله الا الله وهم يعلمون يعلم معنى لا الله الا الله ويعمل بمقتضاه. فليس المراد من لا الله الا الله التلفظ بحروفها - 00:59:57

من غير معرفة لمعناها ثم ايضا ليس هذا هو القصد معرفة معناها بل لا بد من العمل بمقتضاه وما تدل عليه هذا معنى يعلم وهم يعلمون فهو لاء هؤلاء ترجى لهم الشفاعة - 01:00:16

ويقبل الله الشفاعة فيهم يوم القيمة اذا حصل منهم شيء يقتضي تعذيبهم لكن عندهم التوحيد والایمان الله جل وعلا يتفضل على الشففاء ان يشفعوا لهم الشفاعة فيها تكريما للشافع وفيها نفع للمشفوع فيه - 01:00:36

وهي راجعة الى الله سبحانه وتعالى نعم وقال الله تعالى ولقد جئتمونا فرادی كما خلقناكم اول مرة يكفي نقف عنده فضیلة الشیخ وفقکم الله اسئلة كثيرة حول موضوع واحد وهو ما حکم من يأتي الى القبر؟ فيقول يا صاحب القبر ادع الله لي - 01:01:03
ان يشفيني فهل هذا شرك اكبر ام هو بدعة؟ ارجو التفصیل في ذلك ليس في ذلك تفصیل. طلب الحاجات من الاموات دعاء او غير دعاء شرك لان المیت لا يملك شيئا - 01:01:38

الحی نعم تجي له وتقول ادعوه الله لي لان الدعاء عمل والانسان ما دام على قيد الحياة فالعمل ممکن في حقه لكن المیت انقطع عمله اذا مات ابن ادم انقطع عمله - 01:01:54

فهو لا يملك دعاء ولا غيره فطلب الحاجات منه دعاء او غيره شرك بالله عز وجل نعم يقول فضیلة الشیخ وفقکم الله کيف نرد على من يحتاج بحديثه الا من کيف نرد على من يحتاج بحديث - 01:02:09

الانبياء احياء في قبورهم يصلون على استغاثتهم عند قبر النبي صلی الله عليه وسلم ويقولون انه حی وفي قبره يسمعهم ويجیبهم ليس هناك دلیل على حیاة الانبياء من الكتاب ولا من السنة لكن اذا كان الشهداء احياء عند ربهم بنص القرآن فالانبياء اولی منهم - 01:02:27

هذا هو طریق الاستدلال على حیاة الانبياء انه اذا كان الشهداء احياء بنص القرآن فان الانبياء اولی منهم بذلك فهم احياء لكن الحیاة هي حیاة برزخية من الامور الآخرة ليست مثل حیاتهم في الدنيا تطلب منهم الحاجات وهم على قيد الحياة - 01:02:55
هم فاحیاء حیاة اخری تختلف عن حیاتهم في الدنيا فلا تعلق لهم بذلك والحمد لله. نعم وقول السائل يصلون في قبورهم شو الدلیل على هذا مین قال ان الانبياء والرسل يصلون في قبورهم - 01:03:23

ورد روایة ان موسی عليه السلام رأه النبي صلی الله عليه وسلم ليلة الاسراء يصلی في قبره عند الكثیب الاحمر لكن الروایة في لمسة كما نبه على ذلك الامام ابن کثیر في التفسیر وغيره - 01:03:43

ابن القیم هذه الروایة لم تثبت نعم ولو ثبتت فهذا عمل اخری صلاتهم لو ثبتت فهي من امور الآخرة ليست مثل صلاتهم في الدنيا نعم يقول فضیلة الشیخ وفقکم الله - 01:03:59

فهمت من الدرس ان التوسل بالمیت لكن مع عدم صرف شيء من العبادة له ان هذا الفعل بدعة فهل فهمه صحيح؟ اي نعم. هذا صحيح. توسل ينقسم الى قسمین الى اقسام لكن التوسل الممنوع - 01:04:17

التوسل الممنوع ينقسم الى قسمین. توسل الى الله بتوثيق المخلوق دون انه يصرف له شيء من العبادة وانما يجعله يا ثقة فقط هذا

بدعة اما اذا صری النوع الثاني اذا صرف شيء للواتقة من الذبح والنذر وغير ذلك هذا شرك اكبر وهذا الذي عليه القبوريون -

01:04:36

يذبحون عند القبور وينذرون ويستغفرون بهم نعم فهذا شرك اكبر. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قرأت ان هناك فرقا بين سؤال الله بجاه النبي صلى الله عليه وسلم وبين سؤال الله بجاه غيره فهل هناك فرق في الحكم -

ابدا السؤال بالجاه لم يرد في حديث لا ضعيف بل ولا موضوع حتى ما ورد السؤال بالجاهل واما ما يذكرون من ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال توسلوا الى الله بجاهي فان جاهي عند الله عريض هذا حديث باطل -

مختلط كما نبه عليه شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره من العلماء لم يثبت ان الرسول امر ان يتتوسل الى الله بجاه الرسول صلى الله عليه وسلم التوسل بالجاه بدعة نعم -

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما صفات المشفوع له؟ الذي يرظم الله عنه؟ وما صفات الشافع الذي يأذن الله له في الشفاعة ها صفات من المشفوع فيه صفات انه من المؤمنين ولو كان عنده -

شيء يستحق به ان يعذب اي صفاتيه يعتبر من عصاة الموحدين والشافع ان يكون من عباد الله لعباد الله الصالحين اما الملائكة واما الرسل واما عباد الله الصالحين من غيرهم. نعم -

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا توقفت المصلحة على ان يحلف قبوري وعلمت انه سيحلف بالله كاذبا اذا توقفت المصلحة على ان يحذف قبوري وعلمت انه سيحلف بالله كاذبا غير مبالي -

وعلمت ايضا انه يعظم شخصا فلا يحلف به كاذبا. فهل يجوز لي ان اطلب منه الحلف بغير الله مسألة اليهود على الدعاوى اليهود على المنكر هذى من اعمال القضاة هذه من اعون القضاة هم اللي -

ينظرون فيها. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قرأت في رسالة كتبها شيخ الاسلام ابن عثيمين قرأت في رسالة كتبها شيخ الاسلام رحمة الله الى والدته قال فيها من احمد ابن تيمية الى الوالدة السعيدة اقر الله عينها بنعمه -

جعلها من خيار امائه وخدمه فما رأيكم في التعبير بخدمة الله وكذلك عبر ابن القيم رحمة الله بهذه العبارة في مدارج السالكين نحن اللي كتبها شيخ الاسلام رحمة الله وهو في السجن. كتبها الى امه -

والخدمة يريدون بها العبادة ولا يريدون الخدمة بمعنى ان المخلوق يخدم الخالق فيه قضاء حاجات للمخدوم وينوب عنه لا بأمس المراد بالخدمة هنا العبادة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله -

كيف نجمع بين ان معنى قول الله سبحانه وسبحانه ولم نك نطعم المسكين ان معناها منع الزكاة وبين ان سورة المدثر مكية والزكاة لم تفرض الا في المدينة فما التوجيه وفقكم الله -

نعم ما هو وما كل ما نزل في مكة؟ ما كل المكي انه ما نزل الا في مكة قد يكون هناك ايات نزلت في مكة وبعد الهجرة تكون مكية هذا قول ان المكسي ما نزل في مكة والمدني ما نزل في المدينة هذا قوله في هو. فيه نظر -

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل تجوز الاشارة باليد عند ذكر احاديث الصفات مثل حديث هل تجوز باليد عند ذكر احاديث الصفات مثل حديث القلوب بين اصابعين من اصابع الرحمن. لا الذي لم يرد لا يقال -

كافاش توثيقية ولا يجوز ان تحدث شيء من عندك تقول هذا توضيح لا توردها كما جاءت لكن الحديث اللي اشار الرسول صلى الله عليه وسلم سمعيا بصير اشارة الى سمه تجيبيك خاص -

هذا خاص في هذا الحديث فتأتي به كما ورد اما انك تزوج شي من عندك لا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى قول الداعي وشفع المحسنين منا في المسمى وشفع المحسنين منا -

نحن مسيئين المحسنين يعني الموجودين في المسجد او في المجلس المجلس بمعنى ان ان تقبل دعاءهم فيما اذا دعوا لما ما هو على اطلاقه المحسنين في القبور تشفعهم في المسمى لا -

نعم المراد به الحاضرين الحيين. نعم معناه تقبل دعائهم لنا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله عندنا مدرس عندنا مدرس يدعى ان هناك

01:10:35 خلافاً بين أحاديث الشفاعة. خلافاً مم. إن هناك خلافاً -

بين أحاديث الشفاعة وبين تقرير مسألة أنه لا إيمان بدون عمل فينصح طلابه بعدم الخوض في مسألة تارك جنس العمل حتى انه يقول و كنت دائما اكره الخوف في جنس العمل فان ناقشني احد واخر اعترضت عليه باحاديث الشفاعة - 01:10:57

فكيف نرد عليه وفقكم الله؟ وهل هناك تعارض بين أحاديث الشفاعة وبين غيرها؟ او لا يجب على المدرس ان يدرسوا الكتاب المقرر يشرحه على المطلوب ولا يجب اراء وافكار من عنده او فهما من عنده - 01:11:19

لان هذه امانة في ذمة فلا يجوز له يدخل اشياء من عنده او من فهمه وانما يدرس كتاب المقرر وما وما يعجز عنه التفكير. توقف فيه اما انه يجب افكار من عنده - 01:11:38

ويقول انا وانا ارى كذا ترى كذا ما تبي شيء انت لكن مجرد انك تشرح عبارات العلماء فقط اذا فهمته وما فهمته توقف فيها هذا هو المطلوب من المدرس اما الخوف في جنس العمل والخوف - 01:11:57

هذا مفروغ منهن اي ان الايمان او لم يعتقد وعمل ما يكون ايمان الا بهذه الثلاثة او باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح فان نقص واحدا منها لم يكن ايمانا يكفيانا هذا - 01:12:17

ولو تدخل جنس العمل ولا نوع العمل ولا كذا ولا كذا. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من امريكا يقول اعمل في محل بيتزا حيث اقوم بتوصيل طلبات البيتزا للبيوت مع العلم ان هذا الطعام يحتوي احيانا على لحم خنزير - 01:12:37

فهل فعلي جائز؟ لا ما يجوز انك تبيع لحم الخنزير ولا مشتقات الخنزير ولا ما فيه لحم خنزير ما يجوز لك هذا هذا حرام ولا تبعه ولا تكون عالما فيه وتوصله - 01:12:59

هذا حرام عليك؟ نعم. وهذا سائل يقول فضيلة الشيخ ليس عندنا جامع في البلد. الذي اعيش فيه ولا اصلي جماعة لانه لا يوجد مثل لانه لا يوجد مسلم غيري في ذاك البلد. فما الواجب علي - 01:13:20

عشرين الف عنده مسجد ولا فيه مسلم غيره لا يقول ليس عندنا عذر يقول ليس عندي جامع بالبلد الذي اعيش فيه جامع ولا مسجد مو لازم يكون جامع هل لازم يكون جامع لو مسجد الاوقات؟ نعم - 01:13:39

نقول ولا يوجد مسلم غيري في هذا البلد فما الواجب علي يجب ان تصلي ان تحافظ على الصلاة ان كان عندك احد من المسلمين يصلون جماعة وان كان ما انتخب صل لوحبك الحمد لله - 01:13:56

لم يترك الصلاة تقول ما عندي حج. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله سائل من فرنسا يقول تزوجت من امرأة لها ولنا اطفال صغار. نعم؟ يقول تزوجت من امرأة ولنا اطفال صغار. نعم. وبعد ذلك علمت ان زوجتي تتعاطى المخدرات. فما نصيحتكم؟ وهل يجوز لي ان - 01:14:13

اطلقها لهذا السبب فهل يجوز لك؟ يجب عليك انك تطلقها ما دام تتعاطى المخدرات اللي تفسد بيتك وتفسد اولادك وان تؤويها وهي مجرمة فيجب عليك المبادرة بطلاقها وفراقها الا لو تابت توبة صحيحة - 01:14:38

وتركت المخدرات اين زوجتك؟ اما ان استمرت فلا يصلح ان تبقى. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة اعتمرت ثلاث مرات نعم. وكانت تأتيها الدورة الشهرية وحياء من رفقتها لم تكن تخبرهم. فكانت تطوف وتسعى فما الواجب عليها؟ علما انها امرأة متزوجة - 01:14:58

هذا يحتاج انه تكتب سؤاله وتتوظحه وتتقدمه للافتاء ينظرون فيه لم يمثل هذا فيه احتمالات وفيه اشياء ما ندرى عنها. لازم من التفاصيل. نعم. وهل اعتمرت بعدها وما اعتمرت؟ وهل - 01:15:28

وهل العقد عقد الزواج متى حصل؟ لا بد يبين هذا كله. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا اتيت للصلاه والامام راكع ثم كبرت تكبيرة الاحرام وكبرت للركوع وفي نفس الوقت قطع الامام من الركوع - 01:15:47

فما ثم ركعت وقمت مع الامام فهل فعلي صحيح فانك صحيح تدخل في الصلاه لكن الركعة ما ادركتها ما دام رفع الامام رأسه قبل ان تتحنى انت وانما مجرد انك كبرت فقط - 01:16:06

فهذا لا لم تدرك الركعة لكن تكون قد دخلت في الصلاة وفاة الركعة الاولى تأتي برکعة بعد سلام الامام ولا تدرك الركعة الا اذا وصلت يداك الى ركبتيك اذا انحنيت ووصلت يداك الى ركبتيك قبل ان يرفع الامام فقد ادركت الرکوع. نعم - [01:16:22](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اكياس البلاستيك التي تكون في البقالات يوجد على بعضها اسم الله سبحانه كان يوجد طريق الملك عبد العزيز او طريق الملك عبد الله او غير ذلك - [01:16:48](#)

فهل من حرج في رمي هذه الاكياس ام لابد من الاحتفاظ بها بداية عندما تصنع هذه الاكياس يجب ان يلاحظ هذا يكتب عليها اسم الله عز وجل لكن ما دام كتب وانتهى - [01:17:05](#)

يعني شيء غير مقصود هذا شيء غير مقصود ولا قصدوا به ذلك يمكن الانتفاع بهذه الاكياس ولأن الكتابة عليها غير مقصودة المقصود آآ الا ان تكون اوعية للحاجات والاغراض لكن في البداية يجب عند الصناعة ان يمنع هذا الشيء. نعم. اما انت تبي تقظى وتبي تأخذ مقاطي من قالها ومن - [01:17:23](#)

ما في مانع لأن هذا ما هو بمقصود نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله نريد انشاء مسجد فلو وضعنا المنبر في الجهة الثانية بدل التي هو فيها في المساجد المعتادة بحيث يكون على يسار الامام عند - [01:17:49](#)

فهل هذا جائز هذا تراجعون شؤون المساجد ما تغيرون شيء في المسجد الان راجعني شؤون المساجد فهي تنظر فيها عندها اصطلاحات واشين وعندنا احكام شرعية تنفذها في المساجد راجعواها. نعم - [01:18:09](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا قمت لصلاة الفجر متأخراً فهل اقدم ركعتي الفجر قبل اذا قمت اذا قمت لصلاة الفجر متأخراً. فهل اقدم ركعتي الفجر قبل الصلاة؟ حتى ولو خشيت طلوع الشمس - [01:18:34](#)

نعم هذا لابد منه قدم ركعتي الفجر قبل الصلاة لفعل النبي صلى الله عليه وسلم ولكن وش وش اللي نومك عن صلاة الفجر؟ تصلى الجماعة تأخر الصلاة ان كان هذا عن غلبة - [01:18:52](#)

وانت ما قصدته ما انت معذور اما ان كان عادك هكذا اعتادت انك ما تقوم هذا غلط كبير اولا فاتك صلاة الجماعة وثانيا اخرجت الصلاة عن وقتها بسبب تفريطك نعم - [01:19:09](#)

فهمتي فهمت؟ والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا - [01:19:27](#)